الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة هي وسيلة الإتصال بين الناس كلاما أو كتابة بها، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ولذلك نفهم أن اللغة كانت أمرا مهما في الحياة. و اللغة في هذا العالم كثيرة منها اللغة العربية. و اللغة العربية هي كلمات يعبر بها العرب عن أغراضهم[١]. و قال الله تعلى في كتابه الكريم : **إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَكُمْ تَعْقِلُوْنَ** (يوسف : ٢) .[٢]

إذا أراد الإنسان أن يفهم اللغة العربية جيدا، يجب عليه أن يحب هذه اللغة بتعلمها و بتعليمها، لأن بها يستطيع أن يفهم معانى القرآن الكريم و الأحاديث النبوية. وتعلم هو شيئ يرجى فيها تغيير مهارات الفرد وخلقه الثابت بالتجارب و التدريبات[٣]. و أن اللغة العربية لها عناصر؛ منها المفردات، أى أن المفردات هي إحدى العناصر فى اللغة التي يُلزم أن يقدر التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية لكي يستطيعوا أن يستعملواها للإتصال[٤]، فأهداف تعليم اللغة العربية الصالحة، منها الكفائة أو القدرة إما في الإستماع – و الكلام (المهارة الصوتية) أم في القراءة – و الكتابة (المهارة النظْرية[٥])، ومنها علوم العربية :كعلوم قواعد اللغة العربية، والرسم، و متن اللغة[٦]. و في كتاب أخر ينقسم عناصر اللغة إلى أمرين : الصوت ؛ و الدلالة. و تتكون الدلالة من ؛ معاني المفردات (lexicologie)؛ قواعد التنظيم أى النحو (syntaxe) ؛ قواعد البنية اى الصرف (morphologie) ؛ و قواعد الاسلوب اى البلاغة[٧].

وإذا رجعت الباحثة إلى كتاب فقه اللغة، وجدت موضوعا الذي يتعلق بـ"متون اللغة" (semantik gramatikal)[٨]، الذي لم يبق في ذلك الموضوع إلا الكلام على

---

[١] الشيخ مصطفى الغلايين، **جامع الدروس العربية**, (بيروت : مكتبة العصرية، ٢٠٠٥)، ص. ٩

[٢] عمر بكري، **تفسير القرآن الكريم سورة يوسف : ٢**، (جاكرتا: موتيارا، ١٩٨٣)

[3] Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003), hlm.65

[4] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), Hlm. 96

[٥] لاستاذ الدكتور رشدي احمد طعيمة, **تعليم العربية لغير ناطقين بها, مناهج و اساليه**، مصر، جامعة المنصورة : ١٩٨٩، ص.١٦

[٦] الشيخ مصطفى الغلايين, **المرجع السابق**، ص. ٩

[٧] الدكتور على عبد الواحد وافي، **فقه اللغة**، القاهرة، لجنة البيان العربى، ١٩٦٢ م، ص. ١٥٨

[8] Drs. Soeparno, *Dasar-Dasar Linguistik*, (Yogyakarta : Mitra Gama Widya, 1993), 87.

أقسامها، و طريقة كل منها في ترتيب مواده، و ما يوجه إليها من مآخذ[٩]. و هذا ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١) رسائل في طوائف خاصة من الألفاظ أو المعاني ؛

٢) معجمات جامعة ترمى إلى بيان المفردات الموضوعة المختلف المعانى ، فترتب المعاني بطريقة خاصة و تذكر الألفاظ التي تقال للتعبير عن كل معنى منها ؛

٣) و معجمات جامعة ترمى إلى شرح معانى المفردات، فترتب الكلمات ترتيبا خاصا ليسهل على من يريد الوقوف على معنى أى كلمة الرجوع إليها في مواطنها.[١٠]

ومن علوم العربية هي الرسم. وقال عبد الواحد وافي في كتاب "علم اللغة"؛ فالشرط الأساسي لحياة اللغة هو التكلم بها لارسمها.[١١] و اجتاز الرسم العربى خمس مراحل. و هذا شيئ مهم في تعلم اللغة و تعليمها. ولكن لا تريد الباحثة ان تشرح هذا. فاذا تكلم معلم أو متعلم عن "الرسم العربي"، ينبغي لهما ان يرجعا إلى كتاب "فقه اللغة" أو "علم اللغة".

تعلم اللغة هو تعلم المهارة اللغوية الأربع و تعلم العناصر، فلا ينتاج التلاميذ القدرة على المهارة اللغوية الأربع إلا بتزويد المفردات في بداية تعلمهم. أن تعليم المفردات مطلّب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية و شرط من شروط إجابتها[١٢]. و حينما تكلم الانسان عن "تعلم اللغة"، فأنه يتكلم أيضا عن أربعة عوامل، يعني تعليم اللغة، والمعلم، وطريقة تعليم و تعلم اللغة، و مواد تعليم اللغة. فإن العوامل السابقة محاولة تطبيقية التي تساعد به التلاميذ فى التعلم و تؤيدهم و تساعدهم فيه[١٣].

يفهم أن الذاكرة عنصر بسيط فى التعليم و التعلم. وقد سارت عملية التعلم على نظام معريفية أي مراحل النمو العقل. و ألفت العناصر العقلية من نظام الذاكرة التي تشتمل على النظام الحواسي و نظام الذاكرة (الذاكرة قصير المدى و الذاكرة طويل المدى). يعرف، لقد أثرا النظام الحواسى و نظام الذاكرة على العملية الذهنية و العملية

---

[٩] الدكتور على عبد الواحد وافي، **المرجع السابق**، ص. ٢٧٤.

[١٠] الدكتور على عبد الواحد وافي، **المرجع السابق**، ص.٢٧٧.

[١١] الدكتور على عبد الواحد وافي، **علم اللغة**، مصر: مكتبة نهضة مصر بالفجالة: ١٩٦٢ ص.٢٤٤

[١٢] لاستاذ الدكتور رشدي احمد طعيمة, **المرجع السابق** ، ص.١٩٤

[13] Sri Utari Subyakto Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993, P. 5

العضلية، فمن ثم، يدل التحليل المنطقي على أن نظام الذاكرة عنصر داخلي لدى تلاميذ الذي يحقق نجاحهم أو اخفاقهم فى اكتساب المعلومات و المهارة المعينة[١٤].

وقعت مدارس أو معاهد تطبيق تعليم اللغة الأجنبية على أساس مناسبة بأهداف المدخل الاتصالي فى تعليم اللغة، يعنى عن كيفية تعليم القراءة، وتعليم الإنشاء أي تعليم الكتابة، و تعليم الاستماع، و تعليم الكلام، و تعليم المفردات مع القواعد [١٥].

وفي الواقع، فقد وجهت أكبر العناية إلى قواعد اللغة العربية واختيار كتاب "الألفية" لتدريس للمبتدئين، و نتج عن ذلك أن الطلاب يتعلمون اللغة ويحتاجون سنينا طويلة[١٦]، أنهم يعرفون جيدا عن "*ما هو المبتدأ*" و "ما هو الخبر"، وهم يعرفون متى أن يقدم المبتدأ على الخبر وكذلك متى أن يقدم الخبر على المبتدأ، ومكّنهم ضعيفا, لم يستطيعون أن يعبر أنفسهم تعبيرا شفويا كان أم تحريريا، كلاما كان أم كتابة، لأنهم لم يزودون أنفسهم بالمفردات الكثيرة في بداية تعلم اللغة العربية، وذلك الخطأ هو تعلم القواعد اللغة العربية بدلا من تعلم اللغة العربية نفسها.

الإجراءات اللغوية بنظام الفروع او بنظرية التفريع يعني برامجيات لغوية التي تشتمل على ما يتعلق بتدريب على كفاءة اللغة التحريرية و كفاءة اللغة الشفوية من جميع التدريبات استعمال اللغة الاجنبية[١٧]. قد يسأل بعض المهتمون بالتعليم اللغة الاجنبية عن سؤال واحد، يعني "لماذا فعالية النظرية التفريعية او قد يسمي الطريقة التفريعية فى تعليم وتعلم اللغة أكبر من فعالية النظرية الوحدة أو الطريقة الالتقائية؟"[١٨].

لا شك، وضع سبب أكبر الفعالية لنظرية التفريع على أكبر محاولة المعلم والتلاميذ فى تطبيق النظرية من أجل تحقيق اهداف تعليم اللغة الاجنبية أي من أجل اكتساب الكفاءة اللغوية. من ناحية واحدة، أنْ يطالعوا التلاميذ عما يعبر المعلم عن معلومة معينة من المعلومات الجديدة بشدة المحاولة. و من ناحية أخرى، بكل جهد

---

[١٤] (Muhibbin Syah) **المرجع السابق**، ص. ٨٦.
[١٥] (Sri Utari) **المرجع السابق**، ص. ٧.
[٢] الدكتور أحمد شلبي، **تعليم اللغة العربية لغير العرب**، (مصر : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠) ص.١٨.
[17] Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, Bandung Angkasa, 2009, p. 72.
[18] *Ibid*, P. 80.

واصطبار، أن يختار المعلم أحسن نمط بسيط من أنماط المعلومات كي يسهل التلاميذ فى فهمها[١٩].

يعبر سميث (smith) ١٩٢٦ عن نتيجة دراسته اللغوية، إن في ٦ سنوات، يقدر الطفل على معرفة المفردات حولى ٢٥٦٠ كلمات من اللغة الأم. و تلك المفردات مستعملة للإتصال بحوله. بالنسبة إلى ذلك نعرف أن القدرة على عدد من المفردات اللغة الأجنبية حولي ٢٠٠٠-٢٦٠٠ كلمات، مكّن الشخص أن يتصل باللغة الأجنبية أو اللغة الثانية في حوله. وبعد يذكر سميث، إن في ٤ سنوات يقدر الطفل على معرفة المفردات حولى ١٥٠٠ كلمات.[٢٠]

ومن الأهداف في منهج التعليم اللغة العربية، وجب على التلاميذ أن يحفظ عدد من المفردات الجديدة بالنسبة إلى ثلاثة مراحل يعني أن يحفظ التلاميذ ٢٥٠ كلمات للابتدائية، و ٥٠٠ كلمات للمتوسطة، و ٧٥٠ كلمات للثانوية. و ليست الأغراض عن حفظ المفردات اللغة الأجنبية مجرد في حفظها و معرفة عن معانيها و القدرة على تركيبها فحسب، أى أن في تعليم اللغة يشتمل تعليم المهارة و العناصر اللغة، وفي يلزم المعلم أن يهتم بممنوع تعليم العناصر اللغة تفصيلا. لأن يرتبط عنصر واحد بالعناصر الأخرى[٢١]. و الأغراض الصحيحة هي الإستطاعة عن كيفية استعمالها في الإتصال بتلك اللغة.

ولكن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل والهيِّن. كما قال علي الحديدي: تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل والهيِّن مع البحث و الدراسات، أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصيرة وبجهد معقول. وإن تعلم آية اللغة الأجنبي عنها مشكلات تستحق التفكير و البحث و الإهتمام.[٢٢]

---

[١٩] (Henry Guntur Tarigan) **المرجع السابق**، ص. ٨٢.

[20] *Standar Kompetensi Madrasah Aliyah*, (cetakan II Departemen RI, 2005), hlm. 144

[21] Ahmad Fuad Effendy, *op.cit* , P. 81

[٢٢] علي الحديدي، **مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب**، (القاهرة، دار الكاتب العربى، بلا سنة) ص.٣

و كثير من التلاميذ الذين قد تخرجوا في المدرسة الإبتدائية، والتحقوا بمدرسة المتوسطة، فلم يعرفون اللغة العربية إلا قليلا. و لتعلم اللغة العربية, وجب على كل التلاميذ أن يعرفوا و يحفظوا المفردات العربية مطلاقا. و رأت الباحثة أنهم لم يزودوا نفسهم بالمفردات العربية المحتاجة للإتصال، فهناك المشكلات في حفظ المفردات.

لحل تلك المشكلات، بجانب النظرة إلى المعرفة عن السبب من الأسباب الذي أصبح من الناحية المنهج الدراسي و اختلاف في اختيار المعلم عن طرق تدريس المناسبة و أحوال وسائل التعليم المستعملة للتسهيل لدى المدرسة، فقد ركزت الباحثة إلى أن تبحث في موضوع البحث "محاولة التلاميذ فى ترقية حفظ المفردات العربية بمعهد "بيت السلام" الإسلامى، ونولوبو، ميجين - سمارانج" لأن إذا كانت المشكلات يأتي من شخصية التلاميذ، فلا يمكن أن يعالجه إلا بمحاولة التلاميذ أنفسهم للنجاح.

ب.توضيح المصطلحات

للتجنب عن خطأ الفهم أو للقراءة في هذا البحث، فاسمحوا للباحثة أن توضِّح المصطلحات المرتبطة بالموضوع لكى لا يكون القارئ أو الباحثين بعدها مختلفين الفهم عما قصده الباحثة، كما يلي:

١. محاولة

كلمة [محاولة] لغة هي حاول- يحاول- محاولة: بمعني غيره أي القدرة على التصرُّف[٢٣]، والمراد هنا المحاولة التلاميذ لاكتساب النتيجة في حفظ المفردات اللغة.

٢. التلاميذ

[التلاميذ] جمع من [التلميذ] هو الأطفال الذين يتعلمون في المدرسة أو من تعلم منك علما أو صنعته[٢٤]، و المراد بكلمة التلاميذ في هذا البحث، هم الذين يتعلمون

---

[٢٣] لويس معلوف، **منجد في اللغة و الأعلام**، (بيروت: دار المشرف،١٩٧٦)، ص. ١٦٣

[٢٤] **نفس المرجع**، ص ٦٤.

فى معهد "بيت السلام" الإسلامى الذي وقع في قرية وونولوبو، ميجين، مدينة سمارانج.

٣. ترقية حفظ المفردات

- **يعرف، كلمة ترقية لغة [رقّى-يرقّي-ترقية] بمعنا عملية وجهد الأنسان لتزويد أو لترقية شيئ، من قليل إلى كثير، ومن صغير إلى كبير، ومن جهيل إلى علم.**
- **و كلمة [حفظ] هو مصدر حفظ – يحفظ – حفظا، يعني قوة الذاكرة[٢٥].**
- **كلمة [المفردات] واحدها مفردة، و نقصد بها : اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى. و قال منير البعلبكى : المفردة (vocabulary) مجموع المفردات التي يستخدمها شخص أو طبقة ما[٢٦]. يقصد بها عادة مفردات اللغة التي يستعملها مؤلف معين أو فيئة معينة من المتخصصين[٢٧].**

و المراد عن مصطلاح ترقية حفظ المفردات هي ترقية القدرة على حفظها وهى حفظ عنصر من عنا صر اللغة التي وجب على كل طالب أن يملكه ليؤسس أربعة المهارة.

٤. المعهد "بيت السلام" الإسلامى ميجين، سمارانج

إن "بيت السلام" إسم معهد إسلامي، و معهد بيت السلام هو المعهد من المعاهد الإسلامى في سمارانج التي وقع في قرية وونولوبو – ميجين – سمارانج، الذى يوجد فيه استخدام البرنامج اللغة العربية و الإنجليزية و فيه عملية التعليم وتعلم المفردات العربية.

---

[٢٥] **نفس المرجع**، ص١٤٢ .

[26] Drs Moh Mansyur Kustiawan S.Ag, ***دليل الكاتب والمترجم***, (Jakarta : Moyo Segoro Agung, 2002), hlm. 137

[٢٧] مجدي وهبه وكامل المهندس، **معجام المصطلحات العربية في اللغة و الأدب**، طبعة الثانية ، مكتبة اللبنان، بيروت، ١٩٨٤م،ص ٤٧٧.

ج. تحديد المشكلات

بالنسبة إلى هذا البحث، لابد للباحثة من أن لا تخرج و تنحرف عما تقصده ، فينبغي لها أن تحدد المسئلة، هي ما يلي:

١. كيف عملية التعليم وتعلم المفردات العربية في معهد بيت السلام الإسلامى ونولوبو، ميجين، سمارانج.
٢. كيف عملية حفظ المفردات لدى التلاميذ في معهد بيت السلام الإسلامى وونولوبو، ميجين، سمارانج.
٣. كيف محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات في معهد بيت السلام الإسلامى وونولوبو، ميجين، سمارانج؟

د. أهداف البحث

بعد معرفة عن مشكلات البحث السابقة، فينبغي للباحثة أن توضح أهداف البحث المناسبة، وهي كما الآتي:

١. لمعرفة عملية التعليم وتعلم المفردات العربية في معهد بيت السلام الإسلامى وونولوبو – ميجين – سمارانج.
٢. لمعرفة عملية حفظ المفردات لدى التلاميذ في معهد بيت السلام الإسلامى وونولوبو – ميجين – سمارانج.
٣. لمعرفة محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات في معهد بيت السلام الإسلامى وونولوبو – ميجين – سمارانج.

هـ. فوائد البحث

قبل أن تستمر الباحثة هذه الكتابة العلمية، ترجو الباحثة حصول البحث على فوائد البحث المعينة فيما تلي:

١. أن تجد الباحثة معلومات جديدة عما يتعلق بمحاولة ترقية نتائج التعليم و تعلم اللغة العربية.
٢. أن يعرفوا القارئين عن أنماط الأنشطات لدى التلاميذ في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية على طريق حفظ المفردات العربية.
٣. أن تجد الباحثة حل المشكلات الموجودة فى تعليم و تعلم اللغة العربية.
٤. أن يحصل هذا البحث على خبرة جديدة عن كيفية محاولة التلاميذ في ترقية حفظ المفردات العربية.